

ننقبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ
وَالَّذِي قَالَ لِوَالَيْدِي أُقْرِئْكُمْ مَالِي لَعَنَّا تَعْدَانِي أَنْ أُخْرِجَ
وَقَدْ خَلَعْتَ الْفُرُونَ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ اسْتَفِثَانِ اللَّهُ وَبَلَّغَ
أَمْرًا أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي
أَمْرِ قَدْ خَلَعْتَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَنْتُمْ
كَأَنْفُسِهِمْ سِوَاكُمْ ﴿١١﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مَعَالِمًا
وَلِيَوْمِ قِيَامَتِهِمْ أَعْمَالُهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَيَوْمَ
يَعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْ طَيِّبَاتُكُمْ فِي
حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْرُونَ
عَلَى أَلْهُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٣﴾ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ

قومه

قومه بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَعْتَ لِنَذْرٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ
خَلَفَهُ الْأَتْعَابُ وَاللَّهُ فِي آخِافِ عَلَيْكُمْ عَذَابِ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ قَالُوا اجْتَنِبْنَا لِمَ أَجْتَنَيْتُمْ عَنْ لِهَيْتِنَا فَأْتَيْتُمَا
تَعْدَانَا أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإُبْلَغَكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ
﴿١٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالَ لَوْ هَذَا
عَارِضٌ مِمَّنْ نَابِلُ هُوَمَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿١٧﴾ تَلَقَّوْهُ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ
كَانَتْ كَذَلِكَ نُجْحِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِيمَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَارًا وَأَفْئِدَةً
فَمَا اغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ
مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَحَاوِيَهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى